

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

ولو فرض ليس الفعل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسن لمادة متابعتهم يقول شيخ الاسلام رحمه الله ولهذا يفرح الكافرون بموافقة المسلمين في بعض امورهم. ويسرورون به ويودون ان لو - 00:00:00 شيئاً عظيماً ليحصل ذلك. وهذا هو الواقع. فان الكفار يفرحون ان ان يوافقهم المسلمون ويبذلون الشيء الكثير لموافقة المسلمين لهم. ولكن مع الاسف ان الخضوع لسنن الكون امر لا بد منه وهو ان الاصغر يقلد الاكبر. ولا - 00:00:20 اقرب من التمثيل بما هو مناسب في هذا الشهر في التوقيت. اكثر المسلمين من اليوم يعتبرون التوقيت الكفري. الاوروبي مع ان لدينا توقيتاً اسلامياً من وضع احد الخلفاء الراشدين. مقروناً بمناسبة عظيمة - 00:00:50 في الاسلام وهي الهجرة ومع ذلك هو مهجور عند كثير من الناس. حتى ان بعض الذين يقدرون الى هذه البلاد يقولون ما كنا نعرف اسماء الاشهر العربية الا في هذا في هذا البلد - 00:01:20 لأنهم ما يعرفون الا اغسطس وما اشبه ذلك. نعم. اه على كل حال اقول ان الكفار يفرحون ان يوافقهم المسلمون على هذا التاريخ. يودون ان يبذلو شيئاً عظيماً من اجل الموافقة. نعم. شيخ بعض المؤسسات وغيرها - 00:01:40 تعتبر التاريخ الميلادي لا من اجل تعظيم هذا التاريخ. ولكن طويلاً ولذلك من اجل ان صرف الراتب كم الفرق في السنة؟ تسعه ايام عشرة ايام. هم يضربون على كل حال خطأ هذا من الشيطان. زين لهم اسوء اعمالهم. لكن هم يدعون ان هذا توقيت - 00:02:10 الان وانه يعني ما يحصل فيه اختلاف رؤيا الهلال او ما رؤي او ما اشبه ذلك. نعم مع ان الحمد لله الاشهر العربية ما فيها كلفة يعني مو لازم انت نتلطع ونقول لا بد ان نراه او يكفي ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:40 ان غم عليكم فاكملوا العدة. وانا ذكرت هذا مثلاً وان في اشياء ثانية من هذا النوع. الموافق للتاريخ الميلادي. اي محسن مفرداً او يكرم. واما اذا ذكر الجميع لا بأس لانه بينفع اللي ما يعرفون الا التاريخ الميلادي. وكان الناس عندنا في الاول ما يذكرون التاريخ الميلادي - 00:03:00 ولا ولا يعرفونه اصلاً لكن اختلط الناس بنا فلابد ان نذكر هذا. البعض الثاني يقول التاريخ الميلادي الموافق لكذا. ويذكر الهجري. هذا قلب للحقيقة. نعم. شيخ اه كيف نجمع بين كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ام تأصيله هذا؟ اجابتنا وخطبانا للناس بجواز لبس البنطلون - 00:03:30 مادام انه اصبح لباس معروف بين المسلمين في حد ذاته البنطلون هذا اذا طبقنا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اولاً انه فيه آراء مشابهة للكفر انه ابتداء جاء منهم. وثانياً انه اه فيه ضرر في حد ذاته لانه لا يستر العورات ستر طيب. هم. وانا اقول له هل - 00:04:00 العمر ربما ينطبق عليك المشيئة. ان فيه الموافقة وفيه انه يكون سبباً لظهور حجم البدن. لا سيما اذا كان ظيقاً ثم في ايضاً علة اخرى. ثالثاً وهي انه يمنع من اللاتيان بسنن الصلاة - 00:04:20 على المطلوب. ولهذا يشق عليهم كثيراً اه السجود والجلوس بين السجدين وفي التشهد. فتجده في في هذا قلق لماذا لا نقول سياتينا ان شاء الله الكلام على هذا انه اذا شاء الامر وصار عاماً مشتركاً فلا مشابه - 00:04:40 يبقى النظر هل هو مضر بنفسه او لا؟ نعم. ولو فرض ان ليس فعل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك ولو فرض ولو فرض ان ليس الفعل من اتباع اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسن - 00:05:00 احسن لمادة متابعتهم واعون على حصول مرضات الله في تركها. لا. لمادة متابعتهم في اهوائهم احسنوا نعم لمادة متابعتهم في

اهوائهم التي سقطت في اهوائهم فلا ريب ان مخالفتهم في ذلك احسنوا لمادة متابعتهم في اهوائهم. واعون على حصول مرضات الله في تركها. وان - 00:05:20

بذلك قد تكون نزيعة الى موافقتهم في غيره. فان من حام حول الحمى اوشك ان يوادعه. واي الامرین كان حصل المقصود في الجملة وان كان الاول اظهر. يعني الاظهر ان الموافقة - 00:05:50

ليس مبني على اهوائهم منهي عنها. وان بعد مطلقا هو الاكمال انتهى الوقت ايش ؟ ايه اه نعم. يعني يعني بعظ الطلبة ما عندهم شيء يعني ؟ ها ؟ هم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:10

قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وفي هذا الباب وفي هذا الباب قوله ومن هذا ؟ نعم عندكم في هذا الباب ؟ وفي منه ومن هذا الباب قوله سبحانه والذين اتبناهم الكتاب يفرجون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعوا - 00:06:50

اليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولية ولا واق الظمير والظمير ها ؟ تفضل شوف يا اخواني نعم يا اخواني نعم فالضمير في اهوائهم يعود والله اعلم الى ما تقدم ذكره وهم الاحزاب الذين ينكرون - 00:07:20

دخل في ذلك فدخل في ذلك كل من انكر شيئا من القرآن من يهودي ونصراني ومن يهودي ونصراني وغيرها وقد ولئن اتبعتها هواهم بعد ما جاءك من العلم ومتابعتهم فيما يختصون به من دينهم وتوابع دينهم - 00:07:50

اهوائهم بل يحصل اتباع اهوائهم بما هو دون ذلك. ومن هذا ايضا قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهوائهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من ما لك - 00:08:10

فمن الله من ولية ولا نصير. فانظر كيف قال في الخبر ملتهم ؟ وقال في النهي اهواءهم لأن القوم لا يرضون الا باتباع الملة الا باتباع الملة مطلقا. والزجر وقع عن اتباع اهوائهم في قليل - 00:08:30

كثير ومن المعلوم ان متابعتهم في بعض ما هم عليه من الدين نوع متابعة لهم في بعض ما يهونه او او مظنة لمتابعتهم فيما يهونه كما تقدم. وفي هذا الباب قوله سبحانه - 00:08:50

اخرا ما عندي الا باتباع الملة. ثمانية ثمانية اللهم عندي ثمانية وبعدها عشرة وبعدها صفة طيب اللي يبعد ايش اللي بجيبي الملة لا نفي جميع الآيات يا سلام طيب الان نمشي على لا لا - 00:09:10

فانظر كيف كيف قال في الخبر ملتهم وقال في النهي اهواءهم لأن القوم لا يرضون الا باتباع الملة مطلقا. والزجر وقع عن اتابع اهوائهم في قليل او كثير. ومن المعلوم ان متابعتهم في بعض - 00:10:40

عليه من الدين نوع متابعة لهم في بعض ما يهونه. او او مظنة لمتابعتهم في النجوم. او مظنة لمتابعتهم فيما يهونه كما تقدم. ومن هذا الباب متعدينها هذى وش هي ؟ اللي ما عندنا - 00:11:00

لا هو يقرأ انت تقرب الخطية الان ؟ لا لا مطلوب. طيب يا شيخ خله ها تطلع الان ابو بكر الان. نعم. ومن هذا الباب قوله سبحانه ولئن اتبعنا ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبيعوا قبلتك. وما انت بتتابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. ولئن اتبع - 00:11:30

اهوائم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم هم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربكم فلا تكونون من الممترفين. وكل وجهة هو مولتها - 00:12:00

الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميما. ان الله على كل شيء قادر. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربكم وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطراه لأن لا - 00:12:20

لناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. قال غير واحد من السلف معناه لان لا يحتاج اليهود عليكم بالموافقة في القبلة فيقولون فيقولون قد وافقونا في قبلتنا فيوشك ان يوافقون ان يوافقونا في ديننا فقطع الله بمخالفتهم - 00:12:40

ان في القبلة هذه الحجة اذ الحجة اذ الحجة اسم لكل ما يحدث. اعد نعم اذ الحجة اسم لكل ما تقطع الهمزة اسمه اذا الحجة اسم اذ الحجة اسم كل ما يحتاج به من حق وباطل الا الذي - 00:13:00

ظلموا منهم وهم قريش فانهم يقولون عادوا الى قبلتنا فيوشكوا ان يعودوا الى ديننا بعد نعم؟ بس خليه يستكمل الاجنة - 00:13:26